كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-119-)

تحت عنوان:(الإدمَانُ على استخدام الإنتَرنِت)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

لِقَدَّ أَحَدَثَتْ هَذِهِ الشَّبَكَةُ ثَورَةً كَبِيرَةً فِي عَالَمِ الْمَعْلُومَاتِ وَالْإِتّصَالَاتِ، وَجَعَلَتِ الْأَفْرَادَ يُتَابِعُونَهَا عَلَى جِهَازِ الْحَاسُوبِ أَوْ عَلَى جِهَازِ الْمَحْمُولِ بِشَكْلٍ شِبْهِ مُسْتَمِرٍّ، إِلَى دَرَجَةِ الْإِدْمَانِ الشَّدِيدِ. وَرَغْمَ مَضَارِّهَا الصِّحِّيَّةِ عَلَى كَلٍّ مِنَ الرَّقَبَةِ وَالْعَمُودِ الْفَقْرِيِّ وَالْعَيْنَيْنِ، إِلَّا أَنَّ لَهَا سَلْبِيَّاتٍ أُخْرَى مِثْلَ الْإِنْعِزَالِ عَنِ النَّاسِ، وَضِعْفِ التَّفَاعُلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ، وَكِتَابَةَ رُدُودٍ أَوْ وَجْهَاتِ نَظَرٍ قَدْ تَسَبَّبَ فِي حُدوثِ مُشَكَّلَاتٍ مَعَ الآخَرِينَ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْإِطِّلَاعِ عَلَى مَوَاقِعَ لِلأعدَاءِ تَضُرُّ بِالْأَمْنِ الْوَطَنِيِّ، وَمَوَاقِعَ أُخْرَى تُفْسِدُ أَخْلَاقَ الْأَجْيَالِ الصَّاعِدَةِ.